@ 191 @ هنا فاتفق أن الرشيد عزل روحا عن السند وسيره إلى موضع أخيه يزيد فدخل إفريقية أول رجب سنة إحدى وسبعين ومائة ولم يزل واليا بها إلى أن توفي بها لإحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن مع أخيه يزيد في قبر واحد فعجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد رحمهما ا .

ثم ولي المغرب من قبل الرشيد حبيب بن نصر المهلبي ثم عزله سنة سبع وسبعين ومائة .

وولي على المغرب الفضل روح بن حاتم وقتله عبد ا بن الجارود منتصف سنة ثمان وسبعين ومائة وانقرضت بانقراضه دولة آل المهلب من المغرب .

ثم ولى الرشيد على المغرب هرثمة بن أعين فبنى القصر الكبير بالمنستير وبنى السور على طرابلس من جهة البحر ولما رأى هرثمة ما بالمغرب من كثرة الثوار والخلاف استعفى الرشيد من ولايتها فأعفاه لسنتين ونصف من ولايته .

ثم ولى الرشيد على إفريقية محمد بن مقاتل العكي وكان رضيعا له فاضطربت عليه إفريقية وبلغ الرشيد ذلك .

وطلب أهل إفريقية من إبراهيم بن الأغلب وكان من عمال محمد بن مقاتل أن يكتب إلى الرشيد في الولاية عليهم فكتب إلى الرشيد في ذلك على أن يترك المائة ألف دينار التي كانت تحمل من مصر إلى إفريقية إعانة